العامل وهو الاتقا فلا يقال كيف تعاطفا واحدهما محذر
والاخر محذر منه قوله فانفصل الضمير ويقدر الفعل
بعده لا قبله والا كان الاصل اي الثاني اتقوك فيلزم تعدي
الفعل الرافع لضمير الفاعل الي ضميره المتصل وذلك خاص
بافعال القلوب وما حمل عليها انتهي سم وقد يقال هلا نظر
الي كون الفعل انما يتعدي في الحقيقة الي نفس المحذرة لا الي
الكاف كما هو نظيره الا ان يفرق بان المحذر هنا عين الضمير
في المعني بخلاف المحذر في النظير المار وكل هذا يجري في قوله
سابقا نحو اياك من الاسد والاصل باعد نفسك من الاسد
الخ فتنبه قوله بفعل اخر مضمر تقديره ودع الشر مثلا قوله
حكم الضمير في هذا الباب اراد بالضمير ما يشمل الضمير المنفصل
البارز المنصوب والضمير المتصل المستتر المرفوع المنتقل الي
اياك بعد حذف الفعل وقوله حكمه في غيره قال الدماميني فاذا
قلت اياك فعندنا ضميران احدهما هذا البارز المنفصل
المنصوب وهو اياك والاخر ضمير رفع مستكن فيه منتقل اليه
من الفعل الناصب له فاذا اكدت اياك لا نفسك وانت بالخيار
في تاكيده بانت قبل النفس وان اكدت ضمير الرفع المستكن فيه
قلت — اياك انت نفسك ولا بد من تاكيده بانت قبل
النفس حينئذ واما العطف فتقول في العطف علي اياك اياك
وزيدا والشر وان شئت قلت اياك انت وزيدا والشر وتقول
ان عطفت علي المرفوع اياك انت وزيد ويقبح بدون
تاكيد او فاصل علي ما تقدم انتهي قال شيخنا والبعض
وهذا مبني علي انتقال الضمير من الفعل الي اياك ونحوه
وهو خلاف ما تقدم في الشرح في قوله ثم حذف الفعل وفاعله
وعليه فليس معنا الا ضمير واحد واجاب — شيخنا
السيد بان حذف الفاعل اولا مع فعله لا ينافي عوده ثانيا
عند مجيء ما يستكن فيه وهو اياك اذ هو في وقت حذفه
لم يكن وهذا كله ظاهر علي ما في كثير من النسخ من رفع زيد
في قوله واياك وزيد ان تفصل اما علي ما في بعضها من نصبه

قلت اياك ع

فالمراد

فالمراد بالضمير الضمير البارز فقط وحكمه جواز الفصل بانت بينه
وبين تاكيده ومعطوفه وترك الفصل وح فلا اعتراض علي الش
اصلا فاعرف ذلك قوله لا مع العطف اي بالواو فقط
كما ياتي قوله سواء ذكر المحذر بفتح الذال المعجمة قال شيخنا الظ
ان مراده به المخاطب كما زيد من مازن راسك والسيف وذا الساري
من الضيغم الضيغم يا ذا الساري لكن هذا خلاف ما اصطلحوا عليه
من ان المحذر بفتح الذال الاسم المنصوب بفعل محذوف او مذكور
علي [illegible] التفصيل المعلوم من اياه وما جري مجراه وعليه قول
المص وكمحذر الخ والدليل علي ان مراده المخاطب انه مثل لما لم
يذكر فيه المحذر بناقة الله وسقياها مع انه يصدق عليه انه
اسم منصوب الخ انتهي وتمثيله بقوله كما زيد الخ مبني علي ان
المراد المخاطب بالنداء لا بالكاف فيكون نحو راسك راسك مثالا
لما لم يذكر فيه المحذر وفرع من ذلك ان قول المص يا ذا الساري
ليس تكملة بل من جملة المثال قوله اي يا مازن قِ راسك واحذر
السيف هلا جعل تقديره كهو في اياك والشر اي احذر تلاقي
راسك والسيف قوله ناقة الله وسقياها ذكر المحذر منه
مع العطف قال البيضاوي اي ذروا ناقة الله وسقياها فلا
تذودوها عنها قال الشيخ زاده في حاشيته عليه هذا
اشارة الي ان ناقة الله منصوب بعامل محذوف مضمر علي التحذير
واضمار الناصب هنا واجب لمكان العطف انتهي قوله كذلك
اي سواء ذكر المحذر او لا قوله ونحو راسك راسك فيه
تنبيه علي انه قد يكتفي بذكر المحذر عن ذكر المحذر منه كعكسه
قوله وشذ اي من الاظهار قوله خل الطريق الشاهد
فيه حيث اظهر العامل لان المحذر منه وهو الطريق خال من
التكرار والعطف مضرحج والمنار بفتح الميم والنون حدود
الارض ويوجد في بعض النسخ تمام البيت وهو ...
وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر اي في برزة وهي الارض
الواسعة قوله ونحو راسك كاياك في وجوب ستر عامله
حيث عطف عليه المحذر منه وموهم انه حيث لم يعطف عليه لا يكون

ان ينبغي جعل ما يكون راسك كاياك في وجوبه

Copyright © King Saud University